من المسلمين بعيد (ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا - إلى اخر السورة) البقرة 286 .

وإذا تداعت أمم الكفر نصرة لدينها المكذوب وحمية لصليبها المنصوب فمن يستدعى لنصر دين ا وحفظ امانة نبيه إلا أهل ذلك الوطن حيث المآذن بذكر ا تعالى تملأ الآفاق وكلمة الإسلام قد عمت الربى والوهاد إنما الإسلام غريق قد تشبث باهدابكم يناشدكم ا في بقية الرمق وقبل الرمي تراش السهام وهذا اوان الاعتناء واختيار الحماة وإعداد الأقوات قبل أن يضيق المجال وتمنع الموانع وقد وجهنا هذا الوفد المبارك للحضور بين يديكم مقررا الضرورة منهيا الرغبة مذكرا بما يقرب عند ا مذكرا لذمام الإسلام جالبا على من وراءهم بحول ا تعالى من المسلمين البشرى التى تشرح الصدور وتسني الآمال وتستدعي الدعاء والثناء فالمؤمن كثير بأخيه ويد ا مع الجماعة والمسلمون يد على من سواهم والمؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا والتعاون على البر والتقوى مشروع وفي الذكر الحكيم مذكور وحق الجار مشهور وما كان جبريل يوصي به في الصحيح مكتوب وكما راع المسلمين اجتماع كلمة الكفر فنرجو ان يروع الكفر من العز با وشد الحيازيم في سبيل ا ونفير النفرة لدين ا والشعور في حماية الثغور وعمرانها وإزاحة عللها وجلب الأقوات إليها وإنشاء الأساطيل وجبر ما تلف من عدة البحر امور تدل على ما وراءها وتخبر بمشيئة ا تعالى عما بعدها (وما تفعلوا من خير يعلمه ا وتزودوا فإن خير الزاد التقوى) البقرة 197 ومن خطب على رضي ا تعالى عنه اما بعد فإن الجهاد باب من أبواب الجنة فمن تركه رهبة ألبسه ا تعالى سيما الخسف ووسمه بالصغار وما بعد الدنيا إلا الآخرة وما بعد الآخرة إلا إحدى داري البقاء أفي ا شك (ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) : 9